

الرواشح السماوية المحقق الداماد

[201] وحسنت خليقته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من مقالته ووسعته السنة ولم يعدها إلى بدعة زرغبا تزدد حبا اسمح يسمح لك اطلبوا الخير عند حسان الوجوه اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله الطوبيا ذا الجلال والاکرام اطلبوا الفضل عند الرحماء من امتى تعيشوا في اكنا فهم استعينوا على انجاح الحوائج بالكتمان لها تجانوا عن ذنب السخى فان الله اخذ بيده كلما عثر اكرموا الشهود فان الله يستخرج بهم الحقوق ويرفع بهم الظلم ارحموا ثلاثة غنى قوم افتقر وعزى اذل وعالما يلعب به الحمقاء والجهال تعيشوا ولو بكف من حشف فان ترك العشاء مهزمة احب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما عسى ما شئت فانك ميت واحب من احببت فانك تفارقه واعمل ما شئت فانك مجزى به إذا اتاكم كريم قوم فأكرموا لا هم الا هم الدين ولا وجع الا وجع العين لا خير في صحبة من لا يرى لك من الحق مثل الذى ترى له لا تظهر الشماتة لاختيك فيعافيه الله ويبتليك لا تجعلونى كقدح الراكب ان لجواب الكتاب حقا كرد السلام ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب ان لكل شئ معدنا ومعدن التقوى قلوب العارفين ما من عمل افضل من اشباع كبد جائع لولا السؤال يكذبون ما افلح من ردهم يا دنيا اخدمى من خدمنى واتعبي يا دنيا من خدمك ووقع في كتاب النجم اللاقليشى من مات في طريق مكة حاجا لم يعرضه الله ولا يحاسبه من حج ولم يزرنى فقد جفاني من قاد اعمى اربعين خطوة غفر له ما تقدم من ذنبه من غير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل
